

- 1 الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:
- 2 «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أُخَذَتْ بَابِلُ. حَزِي بَيْلُ. انْسَحَقْ مَرُودُخُ. حَزِيَتْ أُونَائُهَا. انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.
- 3 لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا حَرْبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَدَهَبُوا.
- 4 «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا، وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.
- 5 يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوَجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَنَلْصِقْ بِالرَّبِّ بِعَهْدِ آبَائِي لَا يُنْسَى.
- 6 كَانَ شَعْبِي حَزِينًا صَالَةً، قَدْ أَصَلْتُهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكَمَةٍ. نَسُوا مَرْبَصَهُمْ.
- 7 كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نُدْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنِ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ.
- 8 أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَاخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيْزَ أَمَامَ الْعَنَمِ.
- 9 «لَأَنِّي هَانَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمُهورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِيَالَهُمْ كَبَلٌ مُهْلِكٌ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.
- 10 وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 11 لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشَمِئْتُمْ يَا نَاهِبِي مِيرَاثِي، وَفَقَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَالِ، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ،
- 12 تَخْزَى أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِّيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِئَةٌ وَقَفْرٌ.
- 13 بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ، بَلْ تَصِيرُ حَرْبَةً بِالْتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ صَرْبَاتِهَا.
- 14 اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوَسِ. انْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.
- 15 اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا. نُقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا.
- 16 اقْطَعُوا الزَّرَاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمُنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- 17 «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَسُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.
- 18 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَسُورَ.
- 19 وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرْعَى كَرْمَلٍ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.
- 20 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطْلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُتْبِعِهِ.
- 21 «إِصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِرَائِيْمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَانَ فُقُودَ. احْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.
- 22 صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْجِطَامٌ عَظِيمٌ.
- 23 كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ حَرْبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟

سفر ارميا

- 24 قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرَكَاءَ، فَعَلَقْتُ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدْتَ وَأُمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.
- 25 فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آيَاتِ رِجْزِهِ، لِأَنَّ لِلسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- 26 هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْاَفْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوا عِرَامًا، وَحَرِّمُواهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.
- 27 أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانٌ عِقَابِهِمْ.
- 28 صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صَهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نَقْمَةَ هَيْكَلِهِ.
- 29 اذْعُوا إِلَى بَابِلِ أَصْحَابِ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوْلَ يَهْيَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافُواهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 30 لِذَلِكَ يَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي السَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 31 هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ.
- 32 فَيَعْتُرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُعِيْمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَ يَهْيَا.
- 33 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.
- 34 وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ.
- 35 سَيُفِّعُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَمَاةِهَا.
- 36 سَيُفِّعُ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيُفِّعُ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ.
- 37 سَيُفِّعُ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيُفِّعُ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتُنْهَبُ.
- 38 حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْتَشِفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنُحَوَّاتٍ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تُحْجُّ.
- 39 لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْفَقْرِ مَعَ بَنَاتِ أوى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.
- 40 كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- 41 هُوَذَا سَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَآمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرِينَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- 42 يُمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرُّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاجِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بِنْتُ بَابِلَ.
- 43 سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبَرَ هُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ.
- 44 هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ إِلَى مَرْعَى دَانِمِ. لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأُقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
- 45 لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.
- 46 مِنَ الْقَوْلِ: أُخِذْتُ بَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.